الخطة الخماسية للوصول إلي الله □□□□ _)أساسيات الطريق إلي الله(_د/ محمد مصطفي عبد المجيد

علاء حامد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد بعد ففي ذيل هذه السلسلة آآ الجميلة الماتعة النافعة لاخي الشيخ علاء حامد آآ في - 00:00:00

الطريق الى الله سبحانه وتعالى آآ نختم هذه السلسلة في التعرف على جامع يختصر لنا ما يتعلق بالطريق الى الله سبحانه وتعالى. وقبل الكلام فيه هذا الجامع الذي يختصر على السالك الى الله سبحانه وتعالى الطريق - 00:00:21

آآ لابد ان نؤكد ونتذكر مرة بعد مرة ان من اشرف ما يبحث عنه الانسان في هذه هذه الدنيا ان يعرف كيف يسلك الطريق الى الله سبحانه وتعالى. والكلام مش عاوزينه كلام انشائي - 00:00:45

الكلام داخل جدران المساجد فقط. انت انا وانت خلقنا الله سبحانه وتعالى ولم نك خلقنا الله عز وجل وجدنا في هذه الدنيا ولنا اعمار محدودة ولا احد فينا يعلم متى ينتهي اجله - 00:01:05

وبين الله سبحانه وتعالى لنا طريق الحق وطريق الباطل. والحياء اختبار لكل واحد فينا اين سيذهب؟ اي طريق سيسلك؟ تنتهي الاجال ثم يكون المصير اما خلود في جنة او خلود في نار. فاحنا في فترة اختبار ضيقة جدا - 00:01:28

ونحن في هذه الدنيا احنا في فترة اختبار ضيقة. خمسين سنة هتعيشهم ستين سنة تسعين سنة ميت سنة هتعيشهم هذه فترة ضيقة اذا ما قارنتها بالوقت الطويل قبل ان تولد - 00:01:57

وبالوقت الطويل الخلود الى ما لا نهاية. بعد دخول الناس الجنة او دخولهم النار في هذه الفترة ان الانسان بيختبر فيها والتي سيتوقف عليها مصيره. اهم شيء ينشغل به كيف يصل الى رضوان الله سبحانه وتعالى؟ وكيف يسلك الطريق الصحيح؟ هو عرف ان الله سبحانه وتعالى ما - 00:02:14

خلقه الا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويعلم ان فيه طريق حق وطرق ضلالة فهو يحتاج ان يعرف صفة طريق الحق وصفات طرق الضلالة حتى لا يضيع عمره - 00:02:48

عشان عمره ما يروحش منه ثم اذا نظر كل واحد منا مثلا فيما شرع الله سبحانه وتعالى لنا في الدعاء الذي فرضه الله عز وجل علينا. فيه دعاء مفروض علينا. ايه الدعاء المفروض علينا - 00:03:08

اهدنا الصراط المستقيم. اي دعاء اختاره الله عز وجل لنا ليكون فرضا علينا ان ندعوه سبحانه وتعالى به في كل ركعة في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. ان تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم. الطريق القويم ان تعرف الطريق - 00:03:27

وان تنال الهداية وانت تسير في هذا الطريق. فعندما نتعرض او يتعرض غيرنا للكلام على الطريق الى الله سبحانه وتعالى هي دي الحياة بالفعل. هي دي الحياة هذا هو المقصود ان تعرف - 00:03:52

الطريق لتسلكه ثم الناس في بحثهم عن الطريق الى الله بعد ان يصدقوا في انفسهم هو صادق في نفسه انه يريد ان يصل الى الله بعضهم قد يضل في الطريقة التي يتعرف بها على الطريق. عاوز يصل الى الله في سلك - 00:04:12

وفي معرفته للطريق طريق يضله لان الله سبحانه وتعالى جعل الطريق الموصل اليه انما يعرف بالوحي. الذي اوحى به والذي انزله على انبيائه ورسله. يعني الواحد لو قعد بعقله هو دلوقتي عاوز يوصل. يريد ان يصل - 00:04:36

فالى الله يريد ان يسلك الطريق المستقيم. هيقعد بعقله يفكر بعيد عن الوحي سيضل. لان الله سبحانه وتعالى خلقنا لعبادته ولا يرضى منا في عبادته الا بان نعبده بما شرع. الا - 00:05:03

بان نعبده بما انزله على انبيائه ورسله. والله سبحانه وتعالى جعل كتابه العظيم هدى للناس. وجعله نورا مبينا. يخرج الناس به من الظلمات الى النور وهذا الكتاب العظيم لابد ان نرده مورد الظمآن بمعنى ان نقرأ القرآن وان ننظر في القرآن باحثين عن هذا الطريق ونحن - 00:05:25

نحن نشعر اننا محتاجون بالفعل لان نعرف الطريق من القرآن. الله سبحانه وتعالى بين في كتابه ايات بينات في هذا الطريق ومعالم هذا الطريق واعمال السالكين في هذا الطريق ومصير من سلك هذا - 00:05:58

هذا الطريق ومصير من اعرض عن هذا الطريق وبين هذه الايات ايات جوامع. تجد اي جوامع في القرآن كلمات قليلة تصلح شعارا في الحياة. كلمات قليلة اذا تدبرها القارئ للقرآن او السامع للقرآن - 00:06:18

ربما بتدبر لاية واحدة وتمسكه بها يسلك الطريق الصحيح ويصل الى ربه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان جميعا الصراط المستقيم. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله عز وجل قد خصه بجوامع الكلم. قال اوتيت جوامع - 00:06:42

جوامع الكلم مش بس احاديث. هناك احاديث من جوامع الكلم. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ وهذا من جوامع الكلم. لا ضرر ولا ضرار. اللي هي الاحاديث اللي بيبقى كلمات قليلة فيها معاني كثيرة. من جوامع الكلم - 00:07:02

التي اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم من القرآن. جوامع الكلم من القرآن كلمات يسيرة عددها قليل ولكنك اذا تدبرتها وجدت ان ما فيها من المعاني يكتب في الكتب - 00:07:22

ومن هذه الايات الجوامع التي ترشد الى الطريق. وتعرف به وتصف احوال السالكين فيه هذه الاية التي نختم بها باذن الله هذه السلسلة لتجمع لنا معالم هذا الطريق ومقامات السالك في الطريق الى - 00:07:44

الله سبحانه وتعالى وهي اية صدرت قبلها بالكلام عن زينة الدنيا اه كيف زينت الدنيا بمتاعها للناس ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى ما يقابل هذه الزينة في الاخرة. ما يقابل هذه الزينة من - 00:08:12

المقيم الذي اعده لعباده المتقين. الذين لم تغرهم هذه الزينة. ثم بعد ان ذكر الله وعز وجل ما اعده لهم لاحظ هنا. وصف للدنيا وحال الدنيا وزينتها. ثم ما يقابل ذلك في الاخرة - 00:08:40

ثم انت ايها السامع للقرآن وايها القارئ للقرآن تسأل كيف انجو من هذا؟ حتى اصير الى ذاك كيف ينجو من زينة الدنيا؟ كيف ينجو من الاغترار بها؟ حتى اصل الى هذا النعيم المقيم الذي اعده الله - 00:09:03

وتعالى لعباده في ذكر الله عز وجل بعض صفاتهم وبعض اقوالهم التي تختصر علي وعليك هذا الطريق. من كثرت عليه من كثر عليه عليه الكلام سمع كلام كتير جدا وتشتت افكار كثيرة طب انا اعمل ايه حتى اصل؟ من كثر عليه الكلام فليتمنى - 00:09:27

بهذه الاية ونظيراتها من القرآن الكريم. يقول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام حرس ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب. قل اانبئكم - 00:09:52

بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد. الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين. والمنفقين - 00:10:22

والمستغفرين بالاسحار. قادتنا هذه الايات لهذه الاوصاف الخمس. قادتنا هذه الآيات لهذه المقامات الخمس للسالك الى الله سبحانه وتعالى وكل مقام منها عنوان كبير تحت فروع كثيرة. عرض سريع لمعاني هذه الايات. حتى نقف مع هذه الاية - 00:10:55

ذكر الله عز وجل انه قد زين للناس حب الشهوات في هذه الدنيا. وذكر من هذه الشهوات التي زينت للناس. النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. الاموال الكثيرة. والخيل - 00:11:25

تومة الخيل الحسنة الحسنة المنظر مساومة من السمة فيها علامة الحسن والخيل المسومة والانعام والحرف والحرث هو الزرع. ثم بعد ان ذكر الله عز وجل هذه الشهوات التي زينت للناس قال ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآبة - 00:11:45

هذا في مقابل ذاك قل اؤنبئكم بخير من ذلكم؟ وانت في هذه الدنيا تشتهي هذه الامور الله سبحانه وتعالى ارسل اليك هذا الوحي من خلال نبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا فهذه رسالة من - 00:12:12

الله عز وجل الينا بعد ان نظرنا في زينة الدنيا التي تشتهيها انفسنا. قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله - 00:12:36

ورضوان الله عز وجل هو اعظم من كل شيء. لهم هذا النعيم الحسي في هذه الدنيا جنات تجري من تحتها الانهار ولهم الازواج المطهرة. ولهم اعظم من ذلك ورضوان من الله. والله بصير - 00:12:56

عباد. ثم ذكر الله عز وجل حال هؤلاء الذين اتقوا الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. ثم ذكر الله عز وجل هذه الاوصاف الخمس الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسعار - 00:13:16

وانت في طريقك الى الله سبحانه وتعالى الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ممكن نقسمه حاجتين تقرب الى الله وطلب. تقرب يعني منك انت. منك انت لله سبحانه وتعالى تتقرب الى الله التوسل. تقرب الوسيلة يعني. والطلب تسأل - 00:13:43

الله عز وجل ان يرزقك شيئا ان يعطيك شيئا. فالطريق فيه عنوانين كبار. تقرب او توسل وطلب. التوسل يكون بالنفس وبالبدن. التوسل التقرب الى الله يكون بالنفس وبالبدن. عنوان التوسل بالنفس الصبر - 00:14:13

والصابرين الصابرين. ثم اذا انتقلنا للتوسل بالبدن. فالتوسل بالبدن التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالبدن. فيه توسل بالقول. وتوسل بالفعل وتوسل بالمال فالتوسل بالقول عنوانه والصادقين. والتوسل بالفعل عنوان والقانتين والتوسل بالمال عنوانه والمنفقين. فهذه - 00:14:43

اوصاف جمعت عناوين التوسل والتقرب الى الله عز وجل. انا عاوز تبقى الافكار مرتبة قبل ان نتكلم في كل واحد منها. التقرب الى الله توسل الى الله بالنفس وبالبدن بالنفس عنوانه الصبر الصابرين. وبالبدن بالبدن قول وفعل ومال - 00:15:23

عبادة قولية وفعلية ومالية. فالقول عنوانه الصدق والصادقين. والفعل والقانتين والمال والمنفقين. تبقى الطلب. بعد التوسل الطلب. واعظم ما في الطلب كما سنبين باذن الله وتعالى اعظم ما في الطلب والمستغفرين. والمستغفرين بالاسحار. هذه الاوصاف الخمس اخوان - 00:15:53

اختارها الله سبحانه وتعالى ونص عليها في وصف هؤلاء الذين نجوا من فتنة الدنيا ومن تزيين مين الشهوات في هذه الدنيا؟ ونالوا في مقابل ذلك هذا الجزاء العظيم من الله الكريم سبحانه وتعالى واعظمه - 00:16:23

رضوان الله عز وجل عليهم. اول هذه الاوصاف الخمسة او اول هذه المقامات للسالك في الطريق الطريق الى الله سبحانه وتعالى الصابرين الصبر. الصبر كما ذكرنا التوسل بالنفس ما معنى الصبر؟ يعني ايه الصبر؟ الصبر يعني حبس النفس على شيء - 00:16:42

الصبر ان تحبس النفس. تمسك نفسك على شيء. والصبر له مجالات مختلفة له مجالات متعددة الصبر. الصبر لا يقتصر فقط. على ان واحد بتصيبه مصيبة فيصبر هذا من الصبر ولكن الصبر مش كده بس. من الصبر صبر على طاعة الله - 00:17:12

مش بس انك تطيع ربنا. ولكن بعد ان تطيع ان تصبر على هذه الطاعة لتداوم عليها وتحافظ عليها. ومن الصبر صبر عن معصية الله ليس فقط ان تترك المعصية بمجرد ان سمعت موعظة من المواعظ حد خوفك. من معصية من المعاصي فتتركها مرة. لا - 00:17:42

الصبر ان تصبر عن المعصية وتحبس نفسك عن هذه المعصية في حياتك. هذا من الصبر من الصبر الصبر على على الاقدار المؤلمة. يصيب الانسان مصيبة في بدنه في عافيته في ماله في عمله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا اجمعين. فيصبر على ذلك ولا يجزع - 00:18:13

فيصبر على ذلك ولا يتسخط على ما قضاه الله عز وجل وقدره. هنا ننتبه لامر ان الطريق الى الله سبحانه تعالى فيما يتعلق بالطاعة والمعصية لا يقتصر على فعل الطاعة وترك المعصية - 00:18:43

اللي يفتكر ان الطريق ان انا اعمل الطاعة واترك المعصية بس يبقى مش فاهم ايه هو الطريق. ليس الطريق فقط ان تفعل الطاعة وتترك المعصية. ولكن ان تفعل الطاعة وتصبر عليها - 00:19:05

وان تترك المعصية وتصبر عنها وتعلم انك في هذه الدنيا في دار اختبار والانسان مهما حبس نفسه اللي بيهون على الانسان حبس نفسه في اي شيء. فيه هنا طلبة عندهم امتحانات جايين ليه - 00:19:25

طيب ربنا ينفعكم بالعلم ويوفقكم في الامتحانات. ايه اللي ايه اللي بيهون عليك انك تقعد على المزاكرة هقول لك ايه تزهق نفسك بقى تقعد ايه اللي بيهون عليك الامر ده؟ الذي يهون - 00:19:47

وعليه كذلك ان انت عارف ان هو ايه وقت ده هو شهر وهنخلص. هم شهرين وهنخلص صح ولا لأ؟ الذي يهون على الانسان ان يترك الملذات الذي يهون على الانسان ان يترك ما يميل اليه - 00:20:07

ان هو يعرف ان ايه ان فاضل شوية وخلاص. هم هي شوية وخلاص. كذلك الدنيا. بص بقى على الدنيا كلها. لسه فبقول لك الدنيا شوية وخلاص. هي الدنيا مهما طالت اعمارنا لا تساوي شيئا. لا تساوي شيئا في الخلود - 00:20:24

لا تساوي شيئا في سنين طويلة وقرون طويلة قضاها اسلافنا في قبورهم لا تساوي شيئا فالانسان لما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بطاعة لابد ان يعلم ان هذا الطريق يستلزم ان يصبر نفسه - 00:20:44

عليها ومش هيعرف يصبر نفسه عليها غير لما تكون عينه معلقة بالاخرة ويعرف ايه ويعرف ان هانت زي ما بنقول كده هانت خلاص قربنا. يترك المعصية ونفسه تدعوه اليها والمعصية تزين له ويسيرة - 00:21:04

واقرانه زمايله اللي في سنه بيعملوها وهو ماسك نفسه ما يعملش المعصية ويقول لنفسه هانت لانه يعلم ان الدنيا دار اختبار وان الدنيا ليست ادار قرار وان الطريق ده ما ينفعش فيه اللي ما بيصبروش. الطريق ده ما ينفعش فيه الا ما بيصبرش - 00:21:26

اللي هو يسمع مرة عن الطاعة فيعملها مرة وتبقى فرض ويسيبها بعد كده عشان مش قادر ييجي على نفسه. الدين لازم تيجي فيه على نفسك. هو اختبار الصابرين ثم الصبر هنا - 00:21:51

كأنه شرط لكل الاوصاف اللي جاية بعد كده. يعني انت لو تأملت في الصابرين لماذا ذكر وصف الصابرين قبل القانتين. طب ده صابر في نفسه. طب والمنفق؟ ما هو انفع الناس لماذا ذكر الصبر اولا؟ لانه بدون الصبر ما فيش حاجة من الحاجات اللي بعد كده ينفع الواحد يعملها اصلا. كيف - 00:22:07

فسيكون من القانتين وهو ليس من الصابرين. كيف سيكون من الصادقين وهو ليس من الصابرين؟ وكل حاجة لازم فيها ان هو يكون من الصابرين. الصبر عاوز ناس عندها عزيمة الدلع ما ينفعش. لازم تعرف ان نفسك ستدعوك لامور ومش كل حاجة في الطاعات والمعاصي - 00:22:37

اللي هي سهلة ويسيرة على نفسك. ما تفتكرش ما كانش ما كانش فيه اختبار اصلا. ايوا فيه طاعات بيسهل علينا فعلها. صح؟ وفيه معاصي بيسهل عليها وفيه طاعات بيصعب علينا فعلها كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فيه كده. فيه كده. وفيه - 00:23:07

يصعب على الانسان تركها ما هو الاختبار حقيقته في دي هل سيطيع ربه؟ ويكون من الصابرين ام لا؟ فهذا هو الوصف الاول انه عنوان وشرط لكل ما سيأتي. وبالصبر بالصبر. يهون على الانسان - 00:23:27

التعب اللي هيلاقيه في الطاعة والتعب اللي هيلاقيه في ترك المعصية. بالصبر على الاقدار المؤلمة وعلى المصائب. يهون على الانسان ويرضيه بربه سبحانه وتعالى. بالصبر يمكن الله سبحانه وتعالى لعباده في الارض. ويرزقهم الامامة في الدين. الله سبحانه وتعالى يقول وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا - 00:23:52

لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون بالصبر تنال حسن الجزاء من الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يقول اولئك اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. دور على صبر. الصبر في القرآن في الثناء على الصابرين - 00:24:21

وفي ذكر الجزاء الذي اعده الله للصابرين اكتر من تسعين موضع في القرآن علشان تعرف اهمية الصبر. ومكانة الصبر في دين الله سبحانه وتعالى. ومكانة الصبر في الطريق الى الله عز - 00:24:41

عز وجل فهذا هو الوصف الاول او المقام الاول من مقامات السالك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى صابرين الصبر. المقام الثاني والصادقين الصدق والصدق كما ذكرنا التوسل بالقول او التعبد لله سبحانه وتعالى بالقول. هتقول للصدق ماشي - 00:24:59

يعني ان انا لما اتكلم مع حد ما اكزبش عليه يعني. هذا من الصدق. بس معنى الصدق اوسع من كده. هو يعني ايه الصدق اللي احنا بنقرأه في القرآن يعني ايه الصدق اللي الله سبحانه وتعالى يثني على اهله؟ هذا الثناء الكبير. الصدق من - 00:25:29
الصدق اللي احنا اللي انا لسة زاكره دلوقتي وانت بتتكلم مع حد ما تكزبش عليه. ولكن الصدق اوسع من ذلك. الصدق يعني ان انت هتقول حاجة الحاجة دي توافق ما في ضميرك وتوافق حقيقة - 00:25:51
الامر مع بعض ازاي؟ بص الكلمة مختصرة بس ميز لك من الصادق من غير الصادق؟ ممكن واحد يقول كلمة بلسانه؟ وهي واثق الحقيقة ولكنها تخالف ما في قلبه تخالف ضميره. يبقى منافق - 00:26:11
ما هو المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله. طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله ولا لأ؟ رسول الله يبقى دي الحقيقة. طب قالوها بلسانهم ولا قالوها بلسانهم. قلبهم فيه ايه ؟ عكس كده مش صادقين. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:26:41
طيب واحد هيقول كلام يوافق ما في قلبه بس هو عكس الحقيقة يعني هو مقتنع بالباطل. يعني بقى غير المنافقين ييجي واحد من الكفار يكذب النبي صلى الله عليه وسلم مسلا وهو مصدق كده وده في قلبه ما هو ده قاله بلسانه وموافق في ايه؟ موافق لما في قلبه ولكنه مخالف لايه - 00:27:00
مخالف لحقيقة الامر. يبقى ده كذب برضو. علشان تبقى صادق. عشان الانسان يبقى صادق. يبقى قول موافق لما في ضميره موافق لحقيقة الامر. تعالى بقى نزل الكلام ده على الصدق في الحديث بين - 00:27:29
الناس وهذا من الصدق. الصدق في الحديث بين الناس فانت تصدقه في القول. تذكر قولا موافق لعقيقة الامر وهو ما في قلبك لا تخدعه ثم الصدق في القول اوسع من ذلك. اوسع من ذلك. تعالى شوف لما يجي حد - 00:27:49
يسمع مثلا ان الله سبحانه وتعالى حرم كذا. اعرف ان الحاجة الفلانية حرام. ومش جاي على هواه وهو حاسس جواه ان هي غلط واقتنع ان هي غلط وهتقتنع ان هي حرام - 00:28:14
فيقول بلسانه مين اللي قال كده؟ طب هي فيها خلاف ولا ما فيهاش خلاف؟ بس انا سمعت غير كزا هو انت هتفهم اكتر وغير زلك من الكلام. وهو جواه قلبه غير لسانه - 00:28:32
قلبه غير لسانه. هذا من الكذب. ده منافي لوصف الصدق. اصل احنا نعامل ربا يطلع على السرائر الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعني انا ببقى قاعد وواحد بينصحني نصيحة - 00:28:48
وهو بينصحني وقع في نفسي ان انا غلطت وهو عنده حق في النصيحة دي بس اخذتني العزة بالاثم قلت ازاي ينصحني النصيحة؟ قايل له انت ازاي تقول لي حاجة زي كده وده اسلوب تنصح به؟ الظاهر امام الناس ايه - 00:29:16
سيبك من الظاهر امام الناس. الله سبحانه وتعالى مطلع على السرائر ويعلم ان فلان لم ما سمع النصيحة عرف غلطه بس تكبر. فكل حاجة مكشوفة. كل حاجة مكشوفة. وآآ المؤمن وهو يسلك الطريق الى الله سبحانه وتعالى لازم يبقى عارف كده ان كل حاجة مكشوفة - 00:29:34
وان الصدق الذي لابد فيه من تواطؤ لسانه مع قلبه مع حقيقة الامر في عنصر اللي هو القلب او ضميره ده لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى فلازم يراقب الله سبحانه وتعالى في قلبه. اللي بيتحايل على الحلال والحرام. بعد ان يعلم - 00:30:02
ما احله الله وما حرمه الله هذا ليس من الصادقين. اللي بيأمر الناس بالمعروف ولا يفعل المعروف وينهى الناس عن المنكر ويأتي المنكر. طيب ما هو ده حاله لسانه صح. بيقول كلام صح. والحقيقة الامر صح ان - 00:30:30
ده معروف وده منكر بس هو حال قلبه ايه؟ ما هو كل ده محتاج مراجعة. الصادقون اذا امروا بالمعروف امتثلوا لهذا المعروف اذا نهوا عن المنكر انتهوا عن هذا لان هم صادقين. شفت بقى معنى الصدق واسع ازاي - 00:30:53
الصدق مش مش بس في واحنا بنتكلم مع بعض الصدق اوسع من ذلك من العلامات بص بقى فيما ذكرنا من العلامات اللي تدل ان في مشكلة في الصدق مشكلة في الصدق - 00:31:12
اه عدم الاعتراف بالخطأ. اه عدم الامتثال للحق الذي يأمر الانسان به وترك الحرام الذي ينهى عنه. التحايل على الشرع والتحايل على

الحلال والحرام. كل دي من علامات ان في مشكلة في الصدق. فمن - 00:31:28
اراد ان يسلك الطريق حقا الطريق ده طريق صادقين. الطريق ده طريق صادقين. الصدق في الاقوال هو الاصل وفي صدق في امور اخرى متفرعة على الاقوال. العمل نفسه صلاتك وصيامك فيها - 00:31:48
صدق اخلاصك في صدق. تقربك الى الله سبحانه وتعالى باعمال القلوب حب وخوف ورجاء. فيها صدق والناس متفاوتون في هذا الصدق. وفي ناس صادقين وفي ناس كاذبين يصدق ربه عز وجل في اقواله وفي افعاله وفي اعمال قلبه فهو يسير حقا في - 00:32:11
في هذا الطريق كما اراد كما اراده الله سبحانه وتعالى منه. ده المقام الثاني او الوصف الثاني. في هذه الاية ذكرنا الصابرين الصادقين. ايه اللي جاي؟ والقانتين القنوت. بالتاء والقانتين. وكما ذكرنا ان هذا التوسل - 00:32:41
بالفعل التعبد لله عز وجل بالفعل. ما معنى القنوت الذي نقرأه كثيرا في القرآن بصوا القنوت في القرآن له معاني كثيرة يجمعها معنى يشمل كل هذه المعاني. القنوت ممكن احيانا بيأتي على الدعاء حتى - 00:33:11
الدعاء القنوت صح والقنوت يأتي في اطالة الصلاة يتقال قنوط ايضا وفي معاني متعددة في القنوت يجمعها لزوم الطاعة مع الخضوع والتذاكر ده القنوت. القنوت والقانتين لزوم الطاعة مع خلي بالك دي - 00:33:31
العلامة المميزة للقنوط. الخضوع والتذلل. الخضوع والتذلل لمن؟ لله سبحانه وتعالى. من مفاتيح النجاة من مفاتيح النجاة الخضوع والتذلل. ولو تأملت في القرآن وتأملت في سنة النبي صلى عشان انا تأملت في فضائل الاعمال. هتلاقي دايما في رابطة بين الاتنين. التذلل والنجاة - 00:33:57
عارف يعني ايه التذلل؟ تكون ذليلا لله سبحانه وتعالى. مطأطئ الرأس. لله سبحانه وتعالى آآ عارفين سورة الملك. سورة الملك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها المنجية من عذاب القبر - 00:34:32
وسن النبي صلى الله عليه وسلم قراءتها في كل ليلة قبل النوم. سورة الملك المنجية من عذاب القبر. ليه؟ طب نبص في سورة ايه اللي يخليها منجية من عذاب القبر؟ هي سورة الملك بتتكلم عن ايه - 00:34:51
سورة الملك كلها مشاهد في عظمة الله سبحانه وتعالى. من اولها لاخرها حتى لما بعض اهل العلم اتكلم في موضوعات السور ويذكر اكثر السور اكثر السور التي تتجلى فيها معاني العظمة - 00:35:08
بيذكروا تلت سور. في تلت سور تتجلى فيها جدا معاني العظمة. سورة الرعد وسورة الحج وسورة الملك. وسورة ملك اقلهم في عدد الايات طب العظمة دي هتثمر ايه؟ طب ايه علاقة ان انا اقرأ ايات فيها ذكر عظمة الله سبحانه وتعالى بنجاتي انا من عذاب القبر - 00:35:33
العظمة لما تقرأ في صفات العظيم تخضع له. لما تعرف العظيم تذل ورد عن بعض السلف في سورة السجدة ايضا. يقولوا سورة السجدة المنجية. يعني سورة الملك يقال فيها المنجية وسورة - 00:35:56
السجدة يقال فيها ايضا المنجية. سورة السجدة تجد فيها ايضا معاني العظمة. ومعاني تذلل المؤمنين لله سبحانه وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون تحس فيها بمعنى عظمة الله سبحانه وتعالى ومعنى التذلل لله عز - 00:36:16
عز وجل. لما تنظر في حال النبي صلى الله عليه وسلم تجد التذلل والخضوع لله ظاهر جدا جدا في افعالي وفي دعائي في اذكاره. عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تتفطر قدماه؟ فيسأل - 00:36:40
عن ذلك سيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ عاوزك تبص للمشهد ده اللي انت سمعته كتير قبل كده عاوزك تبص له من زاوية التذلل والخضوع ايه التذلل ده يقف وتتفطر قدماه ويقول افلا اكون عبدا شكورا؟ لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:37:00
لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ولصدره ازيز كازيز المرجل من البكاء. تذلل وخضوع. انت لما بتقرأ في ادعية النبي

صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح والمساء - 00:37:22
عاوزك لما تقرأ اذكار الصباح والمساء وتقرأ في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم النهاردة او بكرة اقرب وقت. عاوزك تقراها بنضارة التذلل والخضوع عجيب جدا اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من - 00:37:35
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قمة التذلل والخضوع كذلك في كل ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. بص على المعنى ده. معنى عظيم جدا. ولما احنا يسني لنا ان احنا نقرأ - 00:37:59
هذه الادعية نقول هذه الادعية ونذكر الله سبحانه وتعالى بهذه الاذكار. عشان التذلل والخضوع ده يبقى له اثر في قلوبنا. التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى مفتاح النجاة. الذي يذلل نفسه لله صباحا ومساء بهذه الاذكار مثلا - 00:38:19
او بادعية النبي صلى الله عليه وسلم. سواء في اوقات معينة مؤقتة باوقات معينة او غير ذلك. حال مع تلقي الاوامر والنواهي بيبقى مختلف تماما. حاله مع الناس بيبقى مختلف خالص. حاله مع النعم - 00:38:40
اذا انعم الله عز وجل عليه سيذل لله شكرا له. ولما تنزل به المصائب وينزل به البلاء ذلوا لله صبرا على هذا البلاء. هتلاقي ان التذلل والخضوع الذي يحسنه كل مسلم - 00:39:01
كل مسلم ممكن يذل ويغضب حتى لو علمه قليل صح وينجو اذا ذل وخضع لله سبحانه وتعالى واذا جعل هذا الذل والخضوع مش في اوقات معينة او في احوال معينة. في آآ جوة المسجد - 00:39:24
مسجد لقوا برة المسجد لأ الذل والخضوع لله وانا بصلي لكن لما اقعد في شغلي ويعرض علي الحرام رشوة ما المحرم ما فيش زل وخضوع ساعتها لأ. ان يكون القنوت لله. وان يكون التذلل والخضوع - 00:39:45
لله سبحانه وتعالى حال مصاحبة له دوما فاذا غفل عن ذلك والانسان بيغفل ويقع في الزلل والخطأ فاذا غفل عن ذلك بادر بالاستغفار والعودة الى الله سبحانه وتعالى الخضوع لله عز وجل. مقصد عظيم - 00:40:06
لابد ان نجتهد جميعا في اي عبادة من العبادات في تحسين هذا الامر. يعني واحنا بنصلي نحسن التذلل والخضوع واحنا بننفق لما نصوم رمضان اللهم بلغنا رمضان. لما تصوم فكر الايه؟ بص على الصيام بالنضارة الجديدة دي. كيف تصوم تذللا لله؟ تذللا لله؟ ايوة. انت - 00:40:31
انت بتطلع تشتغل وتجيب الطعام والشراب وانت بتشتغل وتجيب فلوس وتشتري بها طعام وشراب وربك عز وجل امرك ان انت ما تقربلوش من الفجر للمغرب. وشايفه قدامك ذل ده ولا مش ذل؟ ذل لله. فتستحضر هذه المعاني. القلب - 00:40:58
لما بيذل ويخضع تخلي القلب يخضع كده. انت تجبر القلب على ذلك يسهل عليه بعد ذلك ان يذل في اي شيء ان يجد في نفسه تعاليا عليه او تكبرا عليه. فهنا هذا الوصف او هذا المقام الذي - 00:41:20
ذكره الله عز وجل من مقامات هؤلاء الذين نالوا رضوان الله سبحانه وتعالى مقام القنوت والقانتين المقام الرابع ايه هو؟ ها والمنفقين الانفاق وهذا كما ذكرنا انه التوسل المالي. تقرب بالمال والمنفقين - 00:41:40
الانفاق مش محتاج ان انا اعرفه صح يعني انا عرفت القنوط وعرفت الصدق الانفاق معروف الانفاق واحد بيخرج مال لله سبحانه وتعالى وطبعا له شروط لازم لما يخرج المال يبقى مال طيب. لان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:42:10
اه في زاوية للنظر قضية الانفاق واقتران ذكر الانفاق مع الصلاة في القرآن في مواضع وذكر الانفاق مع القنوت والصدق والصبر في مواضع زي هذا الموضع مثلا؟ ان هذا المرضي عند ربه الذي سلك الطريق اليه. شخصية متوازنة - 00:42:30
ما هو الانفاق ده في انا وغيري صح القنوط وانا بصلي طب ده انا لوحدي صح ولا لأ؟ ده شيء لازم في انا لوحدي. الانفاق في تعامل مع الناس. في نظر في حاجات الناس. ان - 00:43:00
انسان مش عايش لوحده. مش علشان تسلك الطريق الى الله سبحانه وتعالى تقفل على نفسك صومعة. لأ ده مش وصف السالكين الى الله سبحانه وتعالى. احنا ما عندناش كده في الاسلام - 00:43:18

فيه ان انت تصلح نفسك وان انت تصلح ما بينك وبين الناس وعنوان ذلك في الانفاق وفي امور اخرى في الاصلاح فيما بينك وبين الناس. من البر والصلة وغير ذلك - 00:43:30

واللي بيقتصر على جانب دون جانب بيبقى سلوكه مشوه. سلوكه في الطريق مشوه. واحد منشغل بالاصلاح في نفسه ثم في علاقته مع الناس في حقوق الناس عليه مقصر. او العكس هو حلو خالص مع الناس. ولكنه في نفسه فيما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه في نفسه - 00:43:46

من عبادة ذاتية في نفسه هو مقصر فيها. المطلوب تحقيق هذا التوازن. المطلوب تحقيق هذا التوازن. ان السالك الى الله سبحانه وتعالى مش عايش لوحده. هو مش عايش لوحده ولكن - 00:44:11

هو في نصيب له مع نفسه في اصلاح نفسه وفي نصيب له في اصلاح ما بينه وبين الناس. النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية الجامعة الجميلة. قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها. ثم - 00:44:29

قال وخالق الناس بخلق حسن. ذكر بعض شراح الحديث ان مخالفة الناس بخلق حسن هي من جملة تقوى الله سبحانه وتعالى. يعني اتق الله حيثما كنت. طب ما هو ضمن اتق الله حيثما كنت. ان انت تخالق الناس. بخلق حسن صح ولا لأ - 00:44:49

قالوا ان بعض الناس اذا سمع اتق الله حيثما كنت انما ينصرف ذهن الايه ينصرف ذهنه للصلاة وقراءة القرآن والذكر ولا ينتبه الى انه من تقوى الله سبحانه وتعالى ما - 00:45:08

اعامل به الناس. فنص النبي صلى الله عليه وسلم على مخالقة الناس بخلق حسن تنبيها على ذلك فهذا امر ينتبه له في اقتران الانفاق بالصلاة في اقتران الانفاق بالقنوط بالصدق غير ذلك في القرآن الكريم. ثم الانفاق وان كان الاصل فيه - 00:45:27

الانفاق بالمال ولكن فيه انفاق بامور اخرى غير المال الاصل في الانفاق اذا قلنا انفاق الاصل في الانفاق ايه انفاق المال اطعام الطعام آآ كفالة الايتام غير ذلك انفاق المال - 00:45:56

ولكن في اوجه اخرى للانفاق من الانفاق انفاق العلم الذي علمك الله اياه. ان انت تنفق من هذا العلم وهذا انفاق ان كان انفاق المال عند الناس في زاهر الامر ان المال بيقل وان كان المال لا يقل - 00:46:14

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. يزيد الصدقات. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نقص مال عبد من صدقة واقسم على ذلك بس هو في ناس لما بتشوف المال بيشوفوا المال ان هو قل. ما حدش بيقول في العلم لما حد بيطلع علم من عنده علمه الله اياه - 00:46:42

ان علمه قال يعني ده حتى في ظاهر الامر عند الناس لا ينقص منه شيئا. انفاق الوقت ان انت تنفق الوقت في سبيل الله ليه الواحد بيبقى مستخسر دقائق يتصل بحد يدخل عليه السرور يسأل عن مريض. يعزي واحد يصل رحمه. يقول لك ما اصل الشغل الصبح - 00:46:59

ومش عارف ايه بالليل. طيب ما هو انت الوقت ده بينفق في سبيل الله. المال ينفق في سبيل الله. العلم ينفق في سبيل الشرف والجاه ينفق في سبيل الله. واحد له جاه وله شرف وممكن الناس ممكن يرفع مظلمة عن حد - 00:47:23

بجاهه ممكن ينفع حد بجاهي؟ طيب ما ينفع الناس هذا من الانفاق. هذا من جملة الانفاق. الانفاق من العلامات على ايمان المنفق بالغيب وانت اذا نظرت في النفقة في نفقة المال. لو نظرت في نفقة المال من غير يعني لو حاولت تحلل - 00:47:43

انفاق انفاق المال من غير معنى الايمان بالغيب مش هتفهم يعني ايه نفقة. زي ما قلت لك دلوقتي واحد هيطلع يشتغل هيجيب فلوس. جاب الفلوس وتعب عرق جبينه جاب الفلوس. بدل ما هو يشتري بها حاجة لنفسه راح واخد الفلوس دي - 00:48:14

واعطاها لواحد تاني علشان يشتري لنفسه بها طعام شراب. يطعم اولاده. من غير الايمان بالغيب هتبقى انت مش فاهم المعادلة صح؟ اه من غير الايمان بالغيب هو انت ليه بتعمل في نفسك كده - 00:48:35

لكن لما تحط الايمان بالغيب في المعادلة. لماذا فعل ذلك لانه يعلم ان الله سبحانه وتعالى يأخذ منه هذه الصدقة فيربيها له وينميها له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ويعلم ان هو لما بيتصدق مش بيروح ما له ما بيروحش - 00:48:50

ده هو بيدخر في الاخرة ده اللي بيروح اللي هياكله ويشربه ياكل ويشرب ما دام من حلال مش مش غلط. ولكن ده اللي بيروح. وانما يبقى له ما ادخره عند الله سبحانه - 00:49:10

وتعالى فهو مؤمن ان الله سبحانه وتعالى يدخر له هذا المال مع ان هو ما شفش الكلام ده بعينه. ومؤمن ان الله عز وجل كريم سيضاعف له ما انفقه وهو لم يرى هذا بعينه. ومؤمن ان الله سبحانه وتعالى سيخلف عليه هذا المال - 00:49:23

بالرغم من ان بالحسابات المادية تحسبها واحد زائد واحد مش هتطلع. ومؤمن ان الله سبحانه وتعالى سيبارك له ولو في القليل وهو بينفق بينفق عن طيب نفس. ان انفاق ايمان بالغيب - 00:49:47

الانفاق حسن ظن بالله. حتى لما اتكلم على الانفاق من العلم واحد مثلا آآ مش شرط العلم يعني العلم الشرعي. اي علم من العلوم واحد عرف حاجة يقول لك ده انا هتفضل ايه دي هتفضل سر عندي سر المهنة. تتدفن معي - 00:50:06

طب ليه؟ آآ هو انت لو حد اتعلمها لو حد اتعلمها منك ده هينقز شيء من رزقك مش هينقص من شيء ما هو انا بقى لو عندي ايمان بالغيب وعندي حسن ظن بالله. ان انا لما هعلم - 00:50:32

الله عز وجل يحب مني ذلك. الله سبحانه وتعالى اذا احب مني هذا العمل ينفع اتعاقب عليه بان انا اطفال ازاي انا انفق وابقى فاكر ان انا لما حانفق من العلم لما انفق من العلم - 00:50:52

هتفأر هيعرف الانفاق بشتى صوره في علامة على حسن الظن بالله سبحانه وتعالى شوف بقى انت في المال في الوقت في غير ذلك اخوك او حد قريبك محتاجك في شيء وتقول طيب انا هستأذن من الشغل - 00:51:12

او حستازن من الامر الفلاني او هاخد من وقت نومي ووقت راحتي وهروح اقضي له المصلحة بتاعته وانت تنفق من وقتك وانت تنفق من جهدك حتى لو ما دفعتش حاجة من جيبك ما دفعتش مال. انت تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ان ربنا هيبارك لك في وقتك - 00:51:32

تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى انه سيبارك لك في مالك. الانفاق علامة على حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. طبعا هذه الصور من الانفاق فر على الانفاق المالي الذي هو الاصل الذي فرعنا منه الكلام ان الانفاق توسل بالمال. فذكار - 00:51:48

الصبر. والصدق والقنوط والانفاق وتبقى الطلب المقام الخامس للسالك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحار. الاستغفار هو الطلب استغفار بس لأ الطلب مش استغفار بس حيجي الكلام. ولكن الاستغفار طلب - 00:52:08

هو يعني ايه استغفار؟ يعني ايه واحد يطلب المغفرة؟ عارفين لما يبقى في حد في معركة الخوزة اللي بتتلبس على الراس دي بتتقال بيتقال عليها ايه ؟ مغفر صح؟ مغفر يعني ايه مغفر؟ بتستر راسه - 00:52:39

المغفرة يعني زنبك يتستر. لما بتقول رب اغفر لي يعني يا رب استر زنبي واستر عيوبي غفر من ستر فانت طلب المغفرة متضمن لان انت معترف ان انت غلطان ومعترف ان انت عندك عيوب. ما هو ما فيش حد بيقول استرني بس انا ما عنديش حاجة غلط - 00:52:59

صح ولا لا في حد هيقول هو انا مش غلطان اه بس يلا ما فيش حاجة اسمها كده في الاستغفار. الذي يستغفر ربه يشهد على نفسه ان انه اخطأ وذل وكلنا يخطئ وما فيش حد فينا نبي. ما فيش حد فينا معصوم - 00:53:22

الذي يستغفر يشهد ان له عيوبا الذي يستغفر يعلم ان له ربا غفورا رحيما. يستر ذنبه ويستر عيبه. يستره سبحانه وتعالى في الدنيا والاخرة. الاستغفار مش شرط يبقى بعد الذنب. هو اول حاجة تبادرت لازهاننا دلوقتي. ده الاية بتقول والمستغفرين بالاسحار. الاسحار - 00:53:39

ايه الاسحار دي؟ السحر اخر الليل. طب يعني هو كان بيعمل ايه في الليل خلاه في اخر الليل بيستغفر حال هؤلاء الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين. ظنك كده الاغلب في حالهم ايه بالليل - 00:54:11

تتقربوا لله سبحانه وتعالى. اكيد الليل اقل حاجة ان الليل مش في معصية ولكنهم يختمون الليل بالاستغفار. واذا نظرت فيما شرعه الله سبحانه وتعالى في عدد من العبادات ستجد ان في عدد من العبادات - 00:54:31

تام استغفار ايات الحج اخرها استغفار امر بالاستغفار. في الصلاة سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار بعض الصلاة بعد ما تنهي انت ما كنتش بتسرق. انت كنت بتصلي لله. ان تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:54:50
لما تيجي تصوم شهر رمضان وبعد كده تطلع زكاة الفطر. علشان تطهر صيامك من الغلط اللي كان فيه. استغفار زكاة الفطر دي توبة واستغفار لله سبحانه وتعالى الاستغفار في منه بعد العمل الصالح - 00:55:08
واللي يستغفر بعد العمل الصالح ده علامة على انه مش شايف في العمل الصالح ده الكمال وهذا من مفاتيح النجاة. من مفاتيح النجاة ان الانسان لا يرى في العمل الصالح في القربة اللي تقرب بها الى الله سبحانه - 00:55:30
فعلا ان هي كاملة لان هو يوم ما هيشوف ان هي كاملة سينسب ذلك لنفسه وحوله وقوته. يوم ما يشوف ان هي كاملة سيعجب بعمله طول ما هو شايف ان هو مقصر - 00:55:50
طول ما هو شايف ان ان هي ناقصها حاجة او ناقصها حاجات فهو بيستغفر ربه سبحانه وتعالى يعرف ان هو كده على الطريق صح اللي بيجي يشتكي يقول انا حاسس ان انا بفقد الخشوع في الصلاة - 00:56:08
والموضوع ده مضايقني وشاغلني. وعاوز اعرف ازاي اخشع في الصلاة. كويس مطلوب منه ان هو يخشع في الصلاة. هذا حاله افضل من اللي بيقول الحمد لله بنصلي الخمس فروض وايه وكفاية كده. طول ما هو شايف ان هو مقصر - 00:56:26
طول ما هو شايف ان هو مقصر هو في امان كبير عن العجب هو في امان كبير عن الاستغناء عن حول الله وقوته ولا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:56:43
في عبادتنا وانت في عبادتك لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. الاستغفار بعد العمل الصالح علامة على كده على ما على ان انت شاهد الامر ده شايفه في نفسك وعارف ان فيه تقصير. والتقصير ده يخليك تستغفر مش هتيأس مش هتسيب العمل - 00:57:02
الاستغفار التقصير ده هيخليك تستغفر ربك وتزود في العمل وتحسن فيه العمل. واللي بيستغفر بعد العمل الصلاة من التقصير فيه من باب اولى ان هو بيستغفر بعد ايه بعد الزنب اكيد. صح ولا لأ؟ يعني لو لما يكون هو بيستغفر بعد عمله الصالح - 00:57:21
يا رب انا قصرت في ده. يا رب انا سهيت في ده. استغفر الله. يا رب اغفر لي التقصير. يا رب العبادة المفروض لك تكون اعظم من كده. واكمل من كده واحسن من كده. بس انا قصرت اللي بيعمل كده اللي شايف كده في نفسه - 00:57:41
من باب اولى ان هو حيكون بيستغفر اذا وقع فيه الذنب. اياك ان تظن ان المتقين الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى في هذه الاية للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. اياك ان تظن ان هؤلاء المتقين لا يفعلون الذنوب - 00:58:00
المتقون يذنبون ولا لأ يذنبون لازم نبقى عارفين كده مين المتقين اللي ما بيزنبوش الانبياء المتقون يذنبون. ولا معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ايه ده طب ايه الفرق بين المتقين وغيرهم بقى؟ الفرق بين المتقين وغيرهم - 00:58:18
ان المتقي اذا اذنب سارع بالتوبة والاستغفار. ان المتقي لما بيذنب بسرعة واتبع الحسنة تمحها. ان المتقي لما بيذنب بيبقى حاسس ان هو اذنب ان المتقي لما بيزنب بيبقى الزنب واجعه - 00:58:38
ان المتقي لما بيذنب الذنب بيخليه يذل ويخضع. ويرجع لربه سبحانه وتعالى. ما حدش قال ان المتقين معصومين. ولكنهم يتوبون الى الله سبحانه وتعالى ويستغفرونه بعد ما يقع في الذنب بل - 00:58:56
بعد عمل الطاعات وهم يشهدون ما فيها من تقصيرهم. وهنا في الاية الله سبحانه وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار والاسحار لها خصوصية في مسألة الاستغفار. ان السحر وقت التنزل الالهي. الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. وده وقت له فضيلة - 00:59:13
في الاستغفار وسؤال الله سبحانه وتعالى كذلك ايضا وقت السحر وقت خفاء العبادة وقت الخفاء في عبادات بتبقى قدام الناس. زي ما انا قاعد دلوقتي بقول درس. عبادة قدام الناس. زي ما انت قاعد بتسمع عبادة قدام الناس. ولكن لا تجعل - 00:59:34
نصيبك من عبادة الله سبحانه وتعالى كله قدام الناس اجعل لنفسك نصيبا من عبادة الخفاء التي تكون بينك وبين الله ولا يعلم بها احد. مش تبقى عبادة في الخفاء وتيجي الصبح تروح قايل ايه؟ ده انا امبارح - 00:59:59

صليت ركعتين يعني ربنا يتقبل يعني وطولت وعيطت. لأ عبادة الخفاء ان تتعبد لله في الخفاء وتحفظ هذا السر ده سر بينك وبين ربنا. يبقى فيه علاقة خاصة بينك وبين الله في ذلك - 01:00:21

يعني انت هتتعبد في الخفاء عبادة حتى لو انت شايفها يسيرة. هتتصدق بشق تمرة. هتصلي ركعتين بقصار السنة بس انت قلبك حاضر فيهم. قلبك حاضر في هذه العبادة اليسيرة وتجعلها سر بينك وبين الله فيه خصوصية في العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. دي عبادة الخفاء اللي لازم كل - 01:00:41

واحد يحرص ان هو يكون له نصيب منها. ما يعرفش ممكن تكون هي دي السبب في النجاة في الاخرة يكون فيه عبادات كثيرة امام الناس وفيه عمل صغير في اعين الناس. فعله في الخفاء. تقبله الله عز وجل منه وكتبه من اهل - 01:01:07

وهو ما زال في هذه الدنيا الطلب مش بس استغفار مش طلب مغفرة فقط. فيه صور اخرى كثيرة من الطلب. انسان بيطلب حاجات كتير جدا. ولكن اسمى هذا الطلب واشرف هذا الطلب - 01:01:25

ان يطلب الانسان ان يغفر الله عز وجل له ان يستر عيوبه وان يستر ذنوبه. اشرف حاجة لذلك تجد سيدنا نوح عليه السلام يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات - 01:01:44

ويجعل لكم انهارا. تجد الاستغفار الاستغفار انت بتطلب الستر. تطلب ستر العيب وتطلب ستر الذنب. فاذا تذللت لله عز وجل هذا الذل بكل لوازمه انعم الله عز وجل عليك من فضله مما سألت ومما لم تسأل. فهذا هو المقام الخامس من هذه - 01:02:08

المقامات الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار الصابرين الصبر يورث في الانسان عدم الجزع الصبر يورث في الانسان قوة. الصبر يورث في الانسان تحمل لطاعة الله سبحانه وتعالى. الصبر يورث في - 01:02:36

انسان قوة على ترك معصية الله عز وجل وترك الشهوات. الصبر يورث في الانسان رضا بالله سبحانه وتعالى وبما قضاه وقدره. والصادقين الصدق يورث في الانسان حسن الطبع. الصدق يجعل الانسان قلبه - 01:03:00

موافق للسانه. موافق لما اراده الله سبحانه وتعالى منه. الصبر ينجي الانسان من صفات المنافقين والصابرين والصابرين والصادقين والقانتين القنوت يورث في الانسان تذللا وخضوعا لله سبحانه وتعالى. القنوت بخضوعه وتذلله الذي يورثه الانسان سبب للنجاة - 01:03:21

من عذاب الله عز وجل كما ذكرنا في سورة الملك وفي غيرها وتتبعوا هذا المعنى في كتاب الله عز وجل. وفي فضائل الاعمال في فضائل السور وفضائل الاذكار وغيرها. والمنفقين الانفاق يورث في الانسان حسن الظن بالله سبحانه - 01:03:52

وتعالى. والانفاق علامة على ايمانه بالغيب والانفاق يشوقه الى ما عند الله سبحانه وتعالى من ثمرة هذه النفقة التي انفقها لله سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحار الاستغفار يورث في الانسان اعترافا بالتقصير هو على حقيقة - 01:04:12

الامر هو على حقيقة الامر مقصر. ولكن الله سبحانه وتعالى يحب منه ان يعترف بانه وقع في هذا التقصير. والله وتعالى غفور رحيم. اذا اعترف العبد بين يديه انه مقصر وطلب منه هذا الستر لعيوبه وذنوبه وزلله في الدنيا والاخرة - 01:04:37

فان الله عز وجل يجيب دعاءه وينعم عليه ويتكرم عليه باكثر مما سأل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن السلوك اليه وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 01:04:57

ان يبلغنا رمضان. اللهم سلمنا الى رمضان وتسلمه منا متقبلا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:05:17